

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات طبقت برنامج الأسلوب الشامل بأكمله

ثانياً: دراسات طبقت الجزء الخاص بالتدريبات الحركية

ثالثاً: دراسات طبقت الجزء الخاص بالمنافسات الجماعية (المباريات التعليمية)

رابعاً: دراسة ناقدة للدراسات السابقة

الدراسات السابقة والمثابفة:

يشتمل هذا الجزء على أهم الدراسات السابقة التي طبقت الأسلوب الشامل خاصة ، وكذلك الدراسات المثابفة والتي استخدمت أسلوب المنافسات وهي تعتبر جزء من برنامج الأسلوب الشامل، حيث تتعرض الباحثة إلى عرض ومناقشة وتحليل هذه الدراسات ثم تتعرض لإيضاح أهم النتائج المستخلصة بهدف إلقاء الضوء على أهم المعلومات التي أخذت في الاعتبار عند إجراء هذه الدراسة.

وسوف تشتمل كل دراسة من الدراسات على بيان موضوعها ، الهدف الأساسي من الدراسة، والمنهج المتبع، وصف مختصر للعينة، الأدوات المستخدمة، وأهم النتائج التي توصلت إليها كل دراسة .

أولاً: الدراسات التي طبقت برنامج الأسلوب الشامل بأكمله:

- دراسة السيد محمد أحمد سليمان (١٩٨١) (٦)

عنوان الدراسة :

"أثر تعليم المبتدئين في كرة اليد باستخدام طريقة المنافسات الجماعية"

هدف الدراسة :

- معرفة مدى فاعلية كل من طريقتي (التدريبات - المنافسات الجماعية) في تنمية الصفات البدنية الخاصة واكتساب المهارات الحركية وتطوير الأداء الجماعي.
- التوصل إلى الطريقة المثلى والمناسبة لتعليم المبتدئين كرة اليد.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج المسحي كوسيلة لجمع البيانات، كما استخدم المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

عينة الدراسة:

تم اختيار (٣٤) مبتدئ لم يسبق لهم ممارسة اللعبة وتتراوح أعمارهم من ١٢-١٤ سنة، مقسمين إلى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية.

أدوات الدراسة :

- أ- المقابلة لجمع البيانات من المتخصصين فى كرة اليد والملاحظة لجمع البيانات عن اللاعبين وتسجيل نتائج الفريق.
- ب- اختبارات الصفات البدنية (السرعة - القوة - الجلد الدورى النفسى - القدرة العضلية - الرشاقة - التوافق)
- ج- اختبارات المهارات (التمرير - الاستقبال -- التصويب - التخطيط - الخداع)

أهم النتائج :

- ١- أن استخدام كل من طريقتى (التدريبات - المنافسات الجماعية) فى تعليم المبتدئين لكرة اليد حقق تقدماً ملحوظاً فى الصفات البدنية والمهارات الأساسية.
- ٢- إن طريقة المنافسات الجماعية أكثر فاعلية فى عملية توظيف المهارات الأساسية.

- دراسة " عزة محمد حمدى (١٩٩١) (٣٤)

عنوان الدراسة:

"أثر استخدام الأسلوب الشامل فى تعليم كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية"

هدف الدراسة :

- ١- وضع برنامج مقترح شامل لتعليم كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية.
- ٢- التعرف على أثر البرنامج المقترح الشامل لتعليم كرة السلة على مستوى الأداء المهارى للمجموعة التجريبية.
- ٣- التعرف على أثر البرنامج المقترح لتعليم كرة السلة على نتائج مباريات كرة السلة ، والمخالفات القانونية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لهذه الدراسة.

عينة الدراسة:

قد بلغ حجم العينة (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثانى بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية ، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية قوامها (٢٠) طالبة والأخرى ضابطة وقوامها (٢٠) طالبة.

أدوات الدراسة :

- متغيرات بدنية (الطول - الوزن - السن).
- القدرات الحركية المرتبطة بكرة السلة (سرعة - رشاقة - تحمل - قوة القبضة - قوة رمى - دقه - توافق).
- اختبارات تقيس هذه القدرات.
- اختبارات قياس المهارات الحركية لكرة السلة.

أهم النتائج :

- ١- لا يوجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى.
- ٢- المجموعة التجريبية حققت نتائج أفضل فى المباريات عن المجموعة الضابطة.
- ٣- نسبة المخالفات القانونية للمجموعة التجريبية أقل من المجموعة الضابطة.

- دراسة ناهد فرحات عسكر (١٩٩٤) (٦٦)

عنوان الدراسة:

" أثر استخدام الأسلوب الشامل على تعليم مهارات كرة اليد للمبتدئين من سن (١٠-١٢) سنة"

هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- تطبيق البرنامج الشامل للمبتدئين.

٢- التعرف على أثر البرنامج الشامل لتعليم المبتدئين على مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة اليد.

٣- التعرف على أثر البرنامج الشامل لتعليم كرة اليد للمبتدئين على نتائج المباريات والمخالفات القانونية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

عينة الدراسة :

بلغ حجم العينة (٤٠) مبتدئ من الأندية الرياضية بدولة الإمارات العربية وقد قسمت العينة إلى مجموعتين ، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية كل منهما قوامها (٢٠) مبتدئ.

أدوات الدراسة :

- المتغيرات البدنية (الطول - الوزن - السن).
- قدرات حركية مرتبطة بكرة اليد (سرعة - رشاقة - تحمل - قوة القبضة - التوافق - دقة)
- اختبارات قياس القدرات الحركية المختارة.

أهم النتائج :

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهارى.

٢- حققت المجموعة التجريبية نتائج أفضل في المباريات عن المجموعة الضابطة.

٣- نسبة المخالفات القانونية للمجموعة التجريبية أقل من النسبة في المجموعة الضابطة.

ثانياً: دراسات طبقت الجزء الخاص بالتدريبات الحركية:

- دراسة محمد أشرف محمد كامل (١٩٩٩) (٥٤)

عنوان الدراسة :

"أثر برنامج مقترح لتنمية بعض الأداءات المهارية المركبة على مستوى الإنجاز لنادى كرة اليد تحت ١٠ سنوات"

هدف الدراسة :

الارتقاء بمستوى الإنجاز لناشئ كرة اليد عن طريق تنمية الأداءات المهارية المركبة من خلال تصميم برنامج تدريبي مقترح للناشئين تحت (١٠) سنوات

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج

- الوصفي : باستخدام الأسلوب المسحي لبناء الاختبارات المركبة.

- التجريبي: وذلك لتطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة (٢٢١) ناشئ لكرة اليد تحت (١٠) سنوات من أندية الإسكندرية مقسمين إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية

أدوات الدراسة :

١- الاستبيان

٢- المقابلة

٣- الاختبارات المهارية

أهم النتائج :

هناك تحسن فى مستوى المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى نتائج القياسات ويرجع هذا إلى تأثير البرنامج المقترح.

- دراسة أكرم عيد زغلى (١٩٩٩) (٥)

عنوان الدراسة:

" وضع اختبارات لمراحل النظام الشامل لمبتدئ كرة اليد"

هدف الدراسة :

١- وضع اختبارات لبعض تدريبات النظام الشامل لتعليم المبتدئين.

٢- وضع مستويات معيارية للاختبارات المستخلصة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

بلغ الحجم الإجمالي للعينة (٦٧٢) مبتدئ من (٩-١٢) سنة ، (١٠٨) مبتدئ للدراسة الأساسية ، (٣٢) مبتدئ للدراسة الاستطلاعية الأولى ، (٣٢) مبتدئ للدراسة الاستطلاعية الثانية، (٥٠٠) مبتدئ لاشتقاق المعايير.

أدوات الدراسة :

١- برنامج الأسلوب الشامل.

٢- الاختبارات المقترحة لقياس مراحل الأسلوب الشامل

أهم النتائج :

قام الباحث باستخلاص مجموعة من الاختبارات المقننة لقياس مراحل برنامج الأسلوب الشامل.

ثالثاً: دراسات طبقت المنافسات الجماعية (المباريات التعليمية)

- دراسة صفية منصور سلطان (١٩٨٥) (٢٥)

عنوان الدراسة:

"أسلوب مقترح لتدريس الوحدة التعليمية لكرة اليد وأثره في تنمية بعض الأهداف التربوية لتلميذات المرحلة الثانوية"

هدف الدراسة :

١- اقتراح أسلوب لتدريس الوحدة التعليمية لكرة اليد بطريقة المنافسة الجماعية.

٢- معرفة أثر الأسلوب المقترح على تنمية كل من الأهداف المعرفية والعاطفية.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٤٨) طالبة من مدرسة لوران الثانوية ، مقسمة إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية تتعلم بطريقة المنافسات ، والأخرى ضابطة تتعلم بطريقة التدريبات.

أدوات الدراسة :

١- الاختبار المعرفى.

٢- الاستبيان العاطفى أو الوجدانى.

أهم النتائج :

أن تعلم الوحدة الدراسية لكرة اليد بطريقة المنافسة الجماعية كان له تأثيراً إيجابياً فى تنمية بعض الأهداف المعرفية والعاطفية.

- دراسة عزة عبد الفتاح الشيمى (١٩٨٩) (٣٣)

عنوان الدراسة :

" أثر استخدام أسلوب المنافسات فى تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة على التحصيل الحركي وتطوير الأداء الجماعى "

هدف الدراسة :

١- دراسة أثر استخدام أسلوب المنافسات فى تعليم مهارات كرة السلة للمبتدئات على مستوى الأداء والتحصيل الحركى.

٢- معرفة مدى فاعلية طريقة التعليم بأسلوب المنافسات فى اكتساب وتطوير الأداء الجماعى.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج التجريبي لملائمته لهذه الدراسة

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة عشوائياً من بين طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، بلغ حجم العينة (٦٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، أحدهما تجريبية (٣٠) طالبة والأخرى ضابطة (٣٠) طالبة.

أدوات الدراسة :

- ١- المهارات الحركية قيد الدراسة (التمرير - المحاورة - التصويب)
- ٢- الاختبارات التي تقيس هذه المهارات (سرعة التمرير على الحائط ، دقة التمرير ، الرمية الحرة ، المحاورة ، التصويبة السُّلمية ، التصويب من أسفل السلة)

أهم النتائج :

- ١- هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية والتي طبق عليها أسلوب المنافسات.
- ٢- استخدام أسلوب المنافسات في تعليم المهارات الأساسية يزيد من فاعلية الفريق وتفوقه في المباريات.

- دراسة سعاد محمد جبر ، زينب محمد أبوبكر (١٩٩٣) (٢١)

عنوان الدراسة:

" استخدام أسلوب التمايز التنافسي للارتقاء بمستوى الإنجاز في الألعاب التمهيدية في كرة اليد وكرة السلة"

هدف الدراسة :

التعرف على أثر استخدام أسلوب التمايز التنافسي للارتقاء بمستوى الإنجاز في الألعاب التمهيدية الخاصة بكل من كرة اليد وكرة السلة لطالبات الصف الدراسي الأول بكلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج التجريبي لملاءمته لهذه الدراسة.

عينة الدراسة:

تم اختيارها عشوائياً من بين أقسام الصف الأول بالكلية للعام الجامعي (١٩٩٢-١٩٩٣) وبلغ حجم العينة (٨٠) طالبة مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٤٠) طالبة والأخرى ضابطة قوامها (٤٠) طالبة.

أدوات الدراسة :

- أ- المتغيرات البدنية : العمر الزمني - الطول - الوزن
- ب- القدرات الحركية المرتبطة بكرة اليد وكرة السلة. (السرعة - القوة المميزة بالسرعة للذراعين والرجلين - الدقة - التوافق)
- ج- اختبارات القدرات الحركية.
- د- اختبارات الأداء المهارى.

أهم النتائج :

أن أسلوب التمايز التنافسى ساهم فى تدريس الألعاب التمهيدية (كرة يد - سلة) وبالارتقاء فى مستوى الإنجاز للقدرات الحركية والمهارية لطالبات الصف الدراسى الأول بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية.

رابعاً : دراسة ناقدة للدراسات السابقة :

- يتضح من عرض الدراسات السابقة أن بعضها قد أهتم بتطبيق الأسلوب الشامل بأكمله أى الجزء الخاص بالتدريبات والجزء الخاص بالمباريات التعليمية أو المنافسات كدراسة كل من السيد محمد سليمان (١٩٨١) (٦) وعزة حمدي (١٩٩١) (٣٤) وناهد عسكر (١٩٩٤) (٦٦) ، بينما اهتمت دراسة كل من محمد أشرف محمد (١٩٩٩) (٥٤) وأكرم عيد زغلى (١٩٩٩) (٥) بالجزء الخاص بتدريبات الأسلوب الشامل ، ودراسات أخرى اهتمت بتطبيق الجزء الخاص بالمباريات أو المنافسات التعليمية كدراسة كل من صفية منصور سلطان (١٩٨٥) (٢٥) وعزة عبد الفتاح الشيمى (١٩٨٩) (٣٣) وسعاد محمد جبر وزينب محمد أبوبكر (١٩٩٣) (٢١).

ويلاحظ أن الدراسات السابقة قد أجريت على عينات مختلفة ، فبعض هذه الدراسات أجريت على طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية كدراسة عزة عبد الفتاح الشيمى (١٩٨٩) (٣٣) وعزة محمد حمدي (١٩٩١) (٣٤) وسعاد محمد جبر وزينب محمد أبوبكر (١٩٩٣) (٢١) ودراسات أخرى أجريت على المبتدئين فى كرة اليد كدراسة السيد محمد سليمان (١٩٨١) (٦) ودراسة ناهد فرحات عسكر (١٩٩٤) (٦٦) ومحمد أشرف محمد (١٩٩٩) (٥٤) وأكرم عيد زغلى (١٩٩٩) (٥) ، بينما طبقت دراسة صفية منصور سلطان (١٩٨٥) (٢٥) على طالبات المرحلة الثانوية.

ومن الملاحظ أن الدراسات السابقة والتي تم عرضها قد تناولت برنامج الأسلوب الشامل على عينات مختلفة ولكن لم تتعرض أى دراسة لتعليم كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية باستخدام الأسلوب الشامل ، وتشير الباحثة إلى أن معظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي متفقة فى ذلك مع ما ذهبت إليه الباحثة فى دراستها الحالية ، وقد استخدم الباحثون فى الدراسات سابقة الذكر الاختبارات المهارية لتحديد مدى التقدم فى مستوى الأداء متفقين فى ذلك مع ما يتعلق بنتائج هذه الدراسات ، فقد أشارت دراسة عزة حمدي (١٩٩١) (٣٤) وناهد فرحات عسكر (١٩٩٤) (٦٦) أنه لا توجد فروق فى مستوى الأداء المهارى بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، بينما كانت نتائج المباريات للمجموعة التجريبية ونسبة المخالفات القانونية أفضل من المجموعة الضابطة ، كما أسفرت دراسة السيد محمد سليمان (١٩٨١) (٦) أن استخدام طريقتى التدريبات والمنافسات الجماعية فى تعليم المبتدئين كرة اليد حقق تقدماً ملحوظاً فى الصفات البدنية والمهارية ، كما أن طريقة المنافسات أكثر فاعلية فى عملية توظيف المهارات الأساسية ، بينما أشارت نتائج دراسة محمد أشرف محمد (١٩٩٩) (٥٤) أن هناك تحسن فى نتائج قياسات المجموعة التجريبية ويرجع ذلك إلى استخدام البرنامج التدريبى والذى يتضمن مجموعة التدريبات الحركية الشاملة لبرنامج الأسلوب الشامل، كما أسفرت نتائج دراسة عزة عبد الفتاح الشيمى (١٩٨٩) (٣٣) أن استخدام أسلوب المنافسات فى تعليم المهارات الأساسية يزيد من فاعلية الفريق وتفوقه ، وكذلك مستوى الأداء المهارى للمجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة ، وقد أوضحت نتائج دراسة سعاد محمد جبر وزينب محمد أبوبكر (١٩٩٣) (٢١) أن أسلوب المنافسة ساهم فى تدريس الألعاب التمهيدية والارتقاء بمستوى

القدرات الحركية والمهارية ، كما أوضحت نتائج صفة منصور سلطان (١٩٨٥) (٢٥) أن تدريس الوحدة الدراسية بطريقة المنافسة الجماعية له تأثير إيجابي فى تنمية الأهداف المعرفية والعاطفية.

وقد تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسات السابقة حيث استخدمت بعض الدراسات تحليل التباين ومعامل الارتباط ، واستخدم البعض الآخر المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" لإيجاد دلالة الفروق.

وقد أفاد تحليل الدراسات السابقة الباحثة فى تحديد المنهج الذى استخدمته لإجراء هذه الدراسة، وكيفية اختيارها للعينة وأنسب الأدوات التى تم استخدامها للحصول على نتائج إيجابية بالإضافة إلى أفضل الأساليب المستخدمة للحصول على أدق النتائج.